كلمة فى الزواج

ان الحرية العظيمة لتسوقنى على المجاهرة بما اراه موافقاً لمصلحة الامة، وان خالف بعض الآراء السقيمة ، والعادات الفاسدة التى هى الداء الدفين فينا .

لقد قام بعض الادباء وشرعوا رويداً رويداً بتمثيل اهم دور حيوي مفيد الا وهو دور الزواج على صفحات جرائد العاصمة . وحاولوا ان يذهبوا بكتاباتهم الى تعليل العلل المانعة لأنتشاره في قطرنا وبيان الاسباب الاولية التى جعلته بهذه الدرجة السقيمة ، بيد انهم لم يستطيعوا على ما اعتقده الوصول الى الغاية المطلوبة .

وعسى انهم توصلوا الى ادراكها ومعرفتها ، ولكنهم لم يجاهروا بها حذراً من سخط الرأي العام او خوفاً من اسباب اخر !

ان كثيراً من المسائل تكون في بعض الاوقات مانعة لتمشية امر الزواج ، وفق المطلوب ولكن هناك عوامل اخري لانكران في انها اول عقبة كؤود في سبيل زواج كل الشبان المهذبين ذوي الافكار الراقية والعقول السليمة

خذ لك مثلا فقدان تعارف الزوجين وعدم اعطاء الحرية للمرأة في رفض الرجل الذي لا تريده او المجاهرة بالذي تطلبه وغير ذلك .

فاغلب الذين حكمت عليهم العادات القاهرات بان يفقدوا كل هذه الحقوق المهمة يفضلون العزوبة على الزواج لاسيما بعد ماراوا العواقب السيئة والنتائج الوخيمة التى تنتج عنه فيما لو كان بتلك الصورة كتنافر الزوجين الذي هو سبب شقاء العائلات وحدوث المشاجرات التى ربما ادت الي الضرب والقتل او تكرر وقائع الطلاق وغير ذلك

وليس هناك الا ان تعطى الحرية اللازمة للمرأة حتى يكون امر الزواج ماشيا وفق المطلوب والا فلا حيلة لنا للخروج من هذه الورطة العظيمة

السيد محمود احمد